تلالت منا على ما كان منك فخر … على الصراط وهذا حوضنا فرد
وكن رفيقي في دار السلام اذا … كنا بمقعد صدق حبرة الصهد
وارحم مولفها عبد الرحيم ومن … بليه من اجله والغشه وافتقد
اذا استعدت له الاعدا قاصدة … اعدا حباك عندا منع العدد
وان دعاك بجيه وارحم جانبه … من حاسد شامت او ظالم نكد
فما بليت بمكروه يساوره … الا استند نا بركن منك معتمد
ولا سلكنا سبيلا من تجنبك به … الا وجدناك للراجين بالرصد
صلى عليك الهي يا محمد ما … تنوعت نغمات الطاير الغرد
تحية كشعاع الشمس طيبة … تستغرق الامد الجاري الى الابد
يبدي على الآل والازواج عارضها … والصحب من نسمات الند كل ند

وقال رحمه الله تعالى

النسيم طيب ام صبا طيبة هبا … سحيرا دعى قلبي فاسرع ما لبا
وطلعت بدر التم ام نور احمد … لتشعشع حتى شق ساطعة الربا
اولياك زاد الي سرورا وفرحا … بهو ما وجلا من على كبدي كربا
وهيهات ما كل النسيم حجاز يا … ولا كل نور يبهج الشرق والغربا
لسكان تلك الارض عهد مؤكد … لدي وخير العهد ما انضف الحبا
وما زلت استشري النسيم رضهم … على بعد داري واستمطر السحبا
تذكرني الاشواق من لست ناسيا … فتجري دموعي في محاجرها صبا
خليلي من حي كان لم يرعكما … رحيل فريق فارقوا البهاء والصبا
فاصبح لا عهد قريب بهم ولا … طليقة علم عنهم تشرح القلبا
دعته حمامات الحمالك فلم … تدع اذ تداعت في الاراك له لبا
واسماله من النسيم فما دري … النسيم طيب ام صبا طيبة هبا
وما ذاك الا روح روضة جنة … ثوى في ثراها سيد العرب العربا

بني

وقف سعد تعالى ... هذا الكتاب ... الحميد ... ١١٩٣

بني مهدي من ضل منا بهديه … واذرك بالتوحيد من يعبد الصلبا
وزحزحنا عن ظلمة الظلم رحمة … ومد علينا ظل ملته الغلبا
وما زال يدعونا الى الله وحده … الى ان رضينا الله سبحانه ربا
ولولاه ما كان الوجود بموجد … ولا ارسل الرحمن رسلا ولا نبا
فما استهلت ارض على مثل احمد … ولا استودع الرحمن رحما ولا صلبا
تظاهرت الاخبار من قبل بعثه … بان يظهر الرحمن على الورى كعبا
وبشرنا موسى وعيسى بن مريم … به ومن الاحبار من قرا الكتبا
فلما استقلت امه حملا رات … به بركات من عديد الحصا ربا
واهبطت الاملاك ليلة وضعه … ونادى من في الكون رحبا به رحبا
وتنكست الاصنام في كل وجهة … وغلت يد الشيطان تبا له تبا
واخمدت النيران في ارض فارس … وقالت يهود الشام لم نفقد مواجلبا
ولاح شعاع النور في شعب مكة … فقامت رجال الحق تستبق الشهبا
فلما راوه اكبروه وفاخرت … بطلعته البطحا افق السما عجبا
راوا منه ملا العين طفلا مباركا … بنا سبب عز امن بني غالب غلبا
ولم ينكروا من ال وهب بن زهرة … خؤولته اذ كان اكرمهم وهبا
فلاقت قريش منه منه ابن طاهر … واسعد فال وانثني جدبها خصبا
وجلل اهل الشرق والغرب نعما … بفيض مداد البحر عن حصرها كتبا
وعلم اهل الشرك ذكرا مباركا … حوى الجزر والاحكام والفرض والندبا
وبالغ في الانذار حتى اذا عتت … عليه رجال الشرك خاطبهم حربا
وما زال حتى فل شوكتهم باسهم … وابدلهم بالسيف من امنهم رعبا
وحل بلطف الله عقدة عزمهم … وذلك حين استعمل الطعن والضربا
ولم يبق للكفار حصنا ممنعا … ولا معقلا وعرا ولا مرتقا صعبا
وكان فنا الطاغين في كل بلدة … ومنتجع الراجين في السنة الشهبا

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University